

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(346) وقال القاضي عياض المالكي : " قد قامت الحجّة وأجمعت الامّة على عصمته ، صلى الله عليه وآله وسلم - ونزاهته عن مثل هذه الرذيلة النقيصة ... " (1) ... 3 - قال ابن حزم في (المحلى) : " ومن طريق البخاري ، قال : هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، نا عطية بن قيس الكابلي ، نا عبدالرحمن بن غنم الأشعري ، حدّثني أبو عامر وأبو مالك الأشعري - والله ما كذبتني - أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليكوننّ من أمّتي قوم يستحلّون الخمر والخنزير والمعاذف . وهذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد ، ولا يصحّ في هذا الباب شيء أبداً ، وكلّ ما في موضوع " . 4 - أخرج البخاري بسنده عن عروة : " إنّ النبي - (صلى الله عليه وآله وسلم) - خطب عائشة بنت أبي بكر ، فقال له أبو بكر : إنّما أنا أخوك ، فقال : أنت أخي في دين الله وكتابه ، وهي لي حلال " (2) . قال ابن حجر : " قال مغطاي : في صحّة هذا الحديث نظر ، لأنّ الخلّة لأبي بكر إنّما كانت بالمدينة ، وخطبة عائشة كانت بمكة ، فكيف يلتئم قول : إنّما أنا أخوك؟! أيضاً .. فالنبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ما باشر الخطبة بنفسه ... " (3) . 5 - أخرج البخاري في كتاب التفسير بسنده عن أبي هريرة عن النبي _____ (1) الشفاء 2 : 118 . (2) صحيح البخاري 7 : 6 . (3) فتح الباري 11 : 26 .